

ردمء: ٤٥٨٦-٢٥٢١



# الجزء الثاني

مءة علمية نصف سنوية تُعنى بالتراث المءوط والوشائق  
تصدُر عن مركز أحياء التراث التابع لءار مءطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الثامن، السنة الرابعة، ذو الحءة ١٤٤١هـ / آب ٢٠٢٠م





مَجْلَدُ  
عِبَادَةِ  
الْحَقِيقَةِ

# الْحِسَانُ

مَجْلَدٌ عِلْمِيٌّ نَصَفُ سَنَوِيَّةٍ تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ

تَصَدَّرُ عَنْ

مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ التَّابِعِ  
لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ

الْعَدَدُ الثَّامِنُ ، السَّنَةُ الرَّابِعَةُ  
ذُو الْحِجَّةِ ١٤٤١هـ / آبُ ٢٠٢٠م



مركز إحياء التراث  
الإسلامي والمخطوطات العباسية المقدسة

العتبة العباسية المقدسة. المكتبة ودار المخطوطات. مركز إحياء التراث.  
الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار  
مخطوطات العتبة العباسية المقدسة. - كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، المكتبة ودار المخطوطات، مركز إحياء  
التراث ، 1438 هـ . = 2017 -

مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية. - العدد الثامن، السنة الرابعة (آب 2020)-

ردمدم : 4586-2521

تتضمن ملاحق.

تتضمن إرجاعات بليوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

1. المخطوطات العربية--دوريات. ألف. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8364 2020 NO. 8

DDC : 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي

ردمدم: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣ / ٠٠٩٦٤ ٧٦٠٢٢٠٧٠١٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq

الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

الإشراف العام  
سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير  
السيّد ليث الموسويّ  
المشرف على قسم الشؤون الفكرية والثقافية

سكرتير التحرير  
م.م. حسين هليب الشيبانيّ

مدير التحرير  
محمّد محمّد حسن الوكيل

### هيئة التحرير

أ.م.د. محمّد عزيز الوحيد  
مقدم راتب المفرجيّ

أ.د. ضرغام كريم الموسويّ  
حسن عريبي الخالديّ

تدقيق اللغة العربية  
م.م. علي حبيب العيدانيّ

التصميم والإخراج الفنيّ  
محمّد عامر هادي الكنانيّ

## المحتويات

### الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	تصفّح التراث الشيعي القديم من خلال حواشي نسخة من كتاب (النهاية) للشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ)	السيد محمد صادق رضوي باحث تراثي إيران
٦١	الخط العربي وتطوّره في مخطوطات المصاحف القرآنيّة دراسة تاريخيّة	الأستاذ سامح السعيد باحث تراثي مصر
١٤٣	الشيخ ياسين البحرانيّ وكتابه (المحيط) عرض وتحليل	الشيخ محمد جعفر الإسلاميّ مركز الشيخ الطوسيّ قَدَسَتْهُ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٢٠٥	السيد عليّ نقيّ النّقويّ وجُهوده المبذولة في حفظ التّراث نسخًا، ومُقابله، وترجمة	منيف فياض مركز إحياء التراث / العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٢٤١	مخطوطات مكتبة الإمبروزيانا في ميلانو الحفظ الوقائيّ والترميم	الأستاذ المساعد الدكتور عليّ فرج العامريّ مكتبة الإمبروزيانا/ ميلانو إيطاليا

### الباب الثاني: نصوص محقّقة

٢٨٧	إجازات السيد عبد الصمد التستريّ (١٢٤٣-١٣٣٧هـ)	تحقيق: السيد محمد جاسم الموسويّ مركز تراث كربلاء/ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٣١٥	فائدة جليلية في تحقيق مساهمة بعض الشركاء لبعضهم لو ادّعوا سبباً يشملهم جمعاً تأليف: الفقيه المجاهد السيد عبد الله بن إسماعيل البهبهانيّ النجفيّ (ت ١٣٢٨هـ)	تحقيق: الشيخ وسام فارس الخاقانيّ مركز الشيخ الطوسيّ قَدَسَتْهُ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف العتبة العباسيّة المقدّسة العراق

### الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

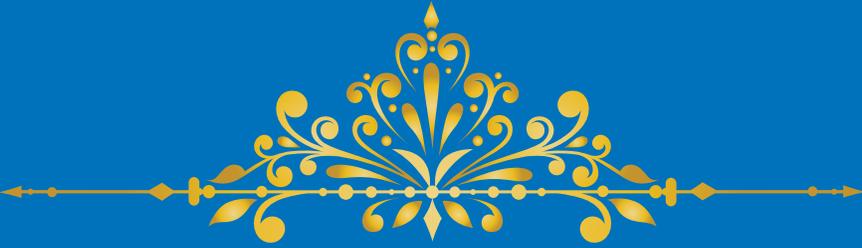
شاكِر العاشور باحث ومحقق العراق	نُسختا (أحمد الثالث) و (جَاريت) ليستا ديوانَ أبي الفتح البُستِي، وأهميَّةُ نشر النُسخة الكاملة	٣٥٥
الأستاذ المساعد الدكتور عباس هاني الجَزَّاح المديرية العامة لتربية بابل العراق	نَظَرَاتٌ نقدِيَّةٌ في تحقيق (المنتقى من المجازاة والمجازاة) للصفيِّ، وِبانتقاءِ الزرعِيِّ طبعة دار الكتب والوثائق القوميَّة في القاهرة	٣٧٧

### الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الدكتور سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق	أهمُّ فهرس المخطوطات في العراق	٤٢١
الدكتور عبدالله عبدالرحيم السوداني كلية المستقبل الجامعة حسن عريبي الخالدي باحث تراثي العراق	ببليوغرافيا مباحث العلامة الدكتور مصطفى جواد (١٣٢٣-١٣٨٩هـ / ١٩٠٥-١٩٦٩م) القسم الأول	٤٧١

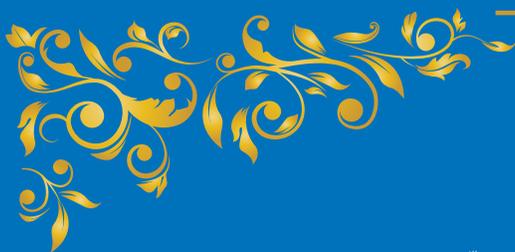
### الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير	من أخبار التراث	٥٢٥
--------------	-----------------	-----



البيات الأول  
دراسات تراثية





السيد علي نقي النقوي وجهوده المبذولة  
في حفظ التراث  
نسخاً، ومُقابلاً، وترجمة

*Al-Sayed Ali Naqi - Al-Naqwi's  
efforts in preserving scientific heritage  
(Copying, Collating, and Translating)*



منيف فَياض

مركز إحياء التراث- العتبة العباسية المقدسة

العراق

*Muneef Fayadh*

*Heritage Revival Center - Al- Abbas Holy Shrine*

*Iraq*



## الملخص

كان لحفظ التراث العلمي وإحيائه أهمية بالغة؛ تمثلت في دوره الفاعل في نشوء الحضارات وقيام الأمم؛ إذ إن تراث كل أمة هو هويتها الشخصية، وموروثها العلمي والفكري والأدبي، الذي منه تستمد قوتها على الصعيد المعنوي، فهو رابط لحاضرها بماضيها، ومصدر قوتها في المستقبل، كما أن بحفظه إحياء لآثار الأنبياء والأوصياء والحكماء، واقتطافاً لثمرة أفكار العلماء والفقهاء والمفكرين والأدباء.

ومن الصور الأولى المهمة لحفظ هذا التراث الأصيل: النسخ، والمقابلة، والترجمة؛ إذ إن لكل واحدة منها دوراً مهماً في إحيائه والمحافظة عليه.

هذا، وكان لعلماء الشيعة الإمامية الدور البارز في حفظ التراث العلمي لأسلافهم عليهم السلام؛ ففي كل قرن تقوم منهم طائفة، تنهض بأعباء العلم وأمور الدين، فتشمر عن ساعد الجد مسطرة أقلامهم أسفاراً من العلم نسخاً، ونشراً، وشرحاً، وترجمةً، وتلخيصاً، ونقداً، وتعليقاً على ما جادت به يراع علماء السلف في العلوم المختلفة. فبرز من جملة أولئك الأعلام في القرن الرابع عشر الهجري، العالم الفقيه، والأديب الخطيب، السيد علي نقوي اللكهنوي الهندي (ت ١٤٠٨هـ)؛ إذ يعد رحمته الله أنموذجاً من جهاذة العلماء المجدين في حفظ التراث الإسلامي ونشره.

وها نحن نسلط الضوء في هذا البحث على موجزٍ من سيرته، وما قام به من إنجازاتٍ في مجال النسخ، والمقابلة، والترجمة للكتب والرسائل العلمية، فجاء بحثنا في ثلاثة مباحث وخاتمة، كالآتي:

- ١- المبحث الأول: سيرة السيد علي نقوي في سطور.
  - ٢- المبحث الثاني: النسخ، والمقابلة، والترجمة، في اللغة والاصطلاح.
  - ٣- المبحث الثالث: الجهود المبذولة للسيد النقوي في النسخ، والمقابلة، والترجمة.
  - ٤- الخاتمة: وفيها أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج.
- كما قُمنَا بوضع فهرس في آخر البحث للمصادر والمراجع، والمواضيع.

## Abstract

Preserving and reviving scientific heritage is of great importance, as it plays an effective role in the emergence of civilizations and the rise of nations. This goes back to the fact that every nation's heritage is its personal identity, and its scientific, intellectual and literary legacy, from which it derives its strength at the moral level. Verily, it is a link between its present and past, and the source of its future strength. By preserving them the knowledge of the prophets, guardians, wise men, and the ideas of scholars, jurists and intellectuals are preserved.

Among the important steps in preserving such significant heritage is by copying, collating, and translating, as each of them has an important role in its revival and preservation.

The scholars of the Shia school of thought have a prominent role in preserving the scientific heritage of their lineages. In every generation, a sect rises from them, carrying the burdens of science and religion matters, and dedicating their lives in coping, publishing, explaining, translating, summarizing, criticizing, and commenting on various sciences passed down to them.

Among those prominent figures in the fourteenth century AH, was the scholar and writer Al-Khatib Al-Sayed Ali Naqi Al-Naqawi Al-Hindi (d.1408 AH). He stood out from among those figures in the fourteenth century AH, as he is considered to be an example among the pious scholars in preserving and distributing the Islamic heritage.

We shed light in this research on a summary of his biography, and his achievements in the field of copying, collating, and translating books and scientific studies. Our research came in three topics and a conclusion, as follows:

- 1- The first topic: The biography of Al-Sayed Ali Naqi al-Naqwi in brief.
- 2- The second topic: copying, interviewing, and translation, in the Arabic language and the meaning of the term.
- 3- The third topic: the efforts made by Al-Sayed Al-Naqwi in copying, collating, and translating.

I have also added indexes at the end of the search for sources, references, and topics.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبي القاسم محمد، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين، وبعد:

فإنّ لحفظ التراث العلميّ وإحيائه أهميةً بالغةً؛ وذلك عبر دوره الفاعل في تأسيس الحضارات واستنهاض الأمم؛ لأنّ تراث كلّ أمة هو هويتها الشخصية، وموروثها العلميّ والفكريّ والأدبيّ الذي منه تستمد قوّتها على الصعيد المعنويّ؛ فهو رابط لحاضرها بماضيها، ومصدر قوتها في المستقبل، كما أنّ بحفظه إحياء لآثار الأنبياء والأوصياء والحكماء، واقتطافاً لثمرة أفكار العلماء، والفقهاء، والمفكرين، والأدباء.

وكان لعلماء الشيعة الإمامية الدور البارز في حفظ التراث العلميّ لأسلافهم عليهم السلام؛ ففي كلّ قرنٍ تقوم منهم طائفة، تنهض بأعباء العلم والدين، فتشمر عن ساعد الجدّ مسطرة أقلامهم أسفاراً من العلم نسخاً، ونشراً، وشرحاً، وترجمةً، وتلخيصاً، ونقداً، وتعليقاً على ما جادت به يراع علماء السلف في العلوم المختلفة، منتهجين في ذلك سبيل من سبقهم من القدماء في إحياء تراث من سبقوهم.

وإنّ من صور حفظ هذا التراث الأصيل النسخ، والمُقابلة، والترجمة؛ إذ لكلّ واحدة منها دورٌ مهمٌّ في إحيائه- المتمثّل بالكتب والرسائل في مختلف فنون العلم- والمحافظة عليه.

هذا، وسنتعرّف في بحثنا هذا على إحدى الشخصيات العلميّة من علماء الإمامية في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجريّ، مسلّطين الضوء على ما قامت به من إنجازاتٍ في مجال النسخ، والمُقابلة، والترجمة للكتب والرسائل العلميّة، ألا وهو العالم الفقيه، والأديب الخطيب، السيّد عليّ نقى النقويّ اللكهنويّ الهنديّ (ت ١٤٠٨هـ)، من

جهازة العلماء المجددين؛ إذ يُعدُّ رحمته أنموذجاً يُحتذى في حفظ التراث الإسلامي.

هذا، وقد قُمنّا بتقسيم بحثنا إلى ثلاثة مباحث وخاتمة، كالآتي:

المبحث الأول: سيرة السيد علي نقي النقوي في سطور.

المبحث الثاني: النسخ، والمُقابلة، والترجمة، في اللغة والاصطلاح.

المبحث الثالث: الجهود المبذولة للسيد النقوي في النسخ، والمُقابلة، والترجمة.

الخاتمة: وتمّ التوصل فيها إلى جملة من النتائج عن شخصيّة السيد النقوي وتراثه العلمي وجهوده في نسخ التراث ومقابلته.

كما قُمنّا بوضع فهرس في آخر البحث للمصادر والمراجع، والمواضيع.

هذا، ونشير إلى أنّ الذي سطرناه ليس على نحو الكمال؛ إذ لعلّ هناك ما فاتنا ذكره ولم يحضرنا، إلا أنّ الميسور لا يسقط بالمعسور، سائلين من الله تعالى التوفيق، ببركة النبي وآله الطاهرين، والحمد لله ربّ العالمين.

## المبحث الأول سيرة السيّد النقويّ في سطور

### اسمه ونسبه :

هو السيّد عليّ نقي ابن مُمتاز العلماء الثاني السيّد أبي الحسن- عليّ الهادي- ابن سيّد العلماء الثاني السيّد محمّد إبراهيم ابن مُمتاز العلماء السيّد محمّد تقّي ابن سيّد العلماء السيّد حسين ابن العلامة المجتهد الكبير السيّد دلدار عليّ بن محمّد معين بن عبد الهادي بن إبراهيم بن طالب بن مصطفى بن محمود بن إبراهيم بن جلال الدين بن زكريا بن جعفر بن تاج الدين بن نصير الدين ابن عليم الدين بن علم الدين بن شرف الدين بن نجم الدين بن عليّ بن أبي عليّ بن أبي يعلى محمّد بن أبي طالب حمزة بن محمّد بن الطاهر بن جعفر - ويُدعى (أبا كُرَيْن)<sup>(١)</sup> - ابن الإمام عليّ النقيّ الهادي عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

فنسبه ينتهي بثمانٍ وعشرين واسطة إلى الإمام الهمام عليّ النقيّ الهادي عليه السلام.

### لقابه :

أشتهر السيّد عليّ نقي النقويّ رحمته الله بعدة ألقاب؛ منها: (النقويّ) نسبة إلى جدّه

(١) في عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: ابن عنبه: ٣٣ / ٢ هامش ١ مانصّه: «دُعي (أبي كُرَيْن) لأنّ الكُر - بالضمّ - مكياً لأهل العراق، وهو عندهم ستون قفيزاً؛ فد (كُرَيْن) مائة وعشرون قفيزاً بعدد أولاده».

(٢) ينظر: عمدة الطالب: ٣٣ / ٢، أعيان الشيعة: محسن الأمين: ٣٢١/٢ رقم ١٤٣٢، مصفى المقال: آغا بزرك الطهراني: ٣٤٣، السيرة الذاتية للسيّد المترجم له (خ): ٢.

الأعلى الإمام علي بن محمد الهادي النقي عليه السلام، ومنها: (سيد العلماء)؛ لقبه بهذا اللقب والده السيد أبو الحسن النقوي رحمته الله (١)؛ لنبوغه ووزارة علمه؛ إذ كان متميزاً بين أقرانه من العلماء (٢)، ومنها: (فخر المحققين)؛ لقبه بهذا اللقب السيد سبط حسين الكهنوي (٣) في إجازته للسيد النقوي رحمته الله مُصرِّحاً له فيها باجتهاده (٤).

ولديه رحمته الله ألقاب علمية أخرى، حصل عليها من المدارس والجامعات التي تخرج منها- بحسب قواعدها-؛ هي: (سند الأفاضل)، و(صدر الأفاضل)، و(الفاضل)، و(ممتاز الأفاضل)، و(العالم)، و(فاضل الأدب) (٥).

### ولادته:

وُلد رحمته الله يوم (٢٦) من شهر رجب الحرام سنة (١٣٢٣هـ) (٦) في بلدة (لكهنو) عاصمة العلم والتشيع في بلاد الهند؛ إذ تعدّ أكبر مدينة شيعية في الهند، وهي عاصمة (يوبي)، إحدى مقاطعات الهند، وأكبر جمهوريّة فيها؛ إذ يبلغ تعداد سكّانها أكثر من مائة مليون نسمة، وفيها قامت دولة شيعية لعدة قرون؛ وهي دولة (أود) - في شرق الهند-، وتعدّ رابع الدول الشيعية؛ والثلاث الأخر هي: العادل شاهية، والقطب شاهية، والنظام شاهية، وقد أقيمت هذه الدول الثلاث

- (١) ينظر ترجمته في: أوراق الذهب: محمد عباس الموسوي: ٣٩٧، أعيان الشيعة: ٣٢١/٢ رقم ١٤٢٣، تراجم مشاهير علماء الهند: علي النقوي: ٣٠٥ رقم ٢٩
- (٢) ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد: علي النقوي: ٣٨٩، تاريخ القزويني: جودت القزويني: ١٣٣/١٩.
- (٣) ينظر ترجمته في: نقباء البشر: آغا بزرك الطهراني: ٨٠٨/٢ رقم ١٣١٥، أقرب المجازات: ٤٥٧.. وغيرها.
- (٤) ينظر إجازات الرواية والاجتهاد: ٣٨٦.
- (٥) ينظر: السيرة الذاتية للسيد المترجم له (خ): ٤، أقرب المجازات- المقدمة: ٢٠.
- (٦) وجاء في كتاب شعراء الغري: الشيخ علي الخاقاني: ٤٣٩/٦، والدرر البهية في تراجم علماء الإمامية: محمد صادق بحر العلوم: ٥٠٦/١، والمسلسلات: المرعشي: ٤٤٤/٢، وأوراق الذهب: ٤٠٠ أنه وُلد سنة (١٣٢٥هـ)، وقولهم هذا ليس على نحو الدقة، والصواب ما أثبتناه؛ لأنّه بقلم السيد المترجم له نفسه.

في (الدكن) جنوب الهند<sup>(١)</sup>.

### رحلاته وأسفاره:

كانت للسيد المترجم له رحلاتٌ عديدة إلى مختلف البلدان، إلا أن الذي عثرنا عليه من رحلاته - عبر تتبعنا للمصادر التي تناولت ترجمته- نزرٌ قليل، فإليك أخي القارئ الكريم بعض هذه الرحلات، وهي مرتبة حسب التسلسل الزمني:

### رحلته الأولى إلى النجف الأشرف سنة (١٣٢٧هـ):

كانت الرحلة الأولى للسيد عليّ نقي النقويّ للنجف الأشرف منذ نعومة أظفاره؛ فقد جاء به والده إلى النجف الأشرف وهو ابن ثلاث سنين، وبقي فيها (٥) سنوات، فكانت نشأته في جوار باب مدينة العلم أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام<sup>(٢)</sup>.

### رحلته راجعاً إلى الهند (لكهنو) سنة (١٣٣٢هـ):

ثمّ رجع السيد عليّ النقويّ مع والده إلى بلده الهند (لكهنو) في صفر سنة (١٣٣٢هـ)<sup>(٣)</sup>، وبقي بها حتى سنة (١٣٤٥هـ)<sup>(٤)</sup>؛ أي: (١٣) سنة.

### رحلته الثانية إلى النجف سنة (١٣٤٥هـ):

ولمّا كان السيد عليّ النقويّ قد أنهى الدروس السطحيّة إلى (الرسائل) و(المكاسب) في تلك البلاد- أي الهند- وأدّى الامتحانات، ساعده التوفيق الإلهي على المهاجرة إلى النجف الأشرف، وكان عمره آنذاك (٢١) عاماً، فزمّ ركاب السفر،

(١) ينظر: مستدركات أعيان الشيعة: حسن الأمين: ٥/١، السيرة الذاتية للسيد المترجم له (خ): ٢، الكليني والكافي: عبد الرسول الغفّار: ١٠٥-١٠٦.

(٢) ينظر: السيرة الذاتية للسيد المترجم له (خ): ٢، تاريخ القزويني: ١٣٣/١٩.

(٣) ينظر السيرة الذاتية للسيد المترجم له (خ): ٣.

(٤) ينظر تاريخ القزويني: ١٣٣/١٩.

وشدّ رحال الطلب، وخرج من بلده مُودِّعًا الأهل والإخوان ليلة الأحد (٣) شعبان سنة (١٣٤٥هـ)، ووصل إلى النجف الأشرف بعد التشرف بزيارة مشاهد الكاظمين والعسكريين عليهما السلام، ومشهدي الطّف على صاحبيهما السلام، يوم الثلاثاء (٢٦) من الشهر نفسه.

وكانت عطلة عامّة في الأبحاث؛ لأجل قُرب شهر رمضان، فبقي السيد النقويّ في النجف الأشرف، وفي شهر رمضان أَلّف رسالته (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب)، وقد جعلها الله سبحانه مرضيةً عند الناس جميعًا، وسببًا لمعرفة الناس به<sup>(١)</sup>.

### رحلته إلى مشهد الإمام الرضا عليه السلام أواخر ربيع الأول سنة (١٣٥٠هـ):

تشرّف السيد عليّ النقويّ رحمته الله بزيارة مشهد الإمام الرضا عليه السلام، وكان ذلك في أواخر ربيع الأول سنة (١٣٥٠هـ)، وقد زار رحمته الله في أثناء سفره هذا مع بعض أصحابه الأفاضل من مدرسة قمّ، المستشفى التي أسسها الشيخ عبد الكريم اليزدي<sup>(٢)</sup> في قمّ المشرفة، ويصف السيد النقويّ رحمته الله هذه المستشفى مبيّنًا بعض هيكلية بناؤه، قائلاً ما هذا نصّه: «فدخلنا من الباب وإذا بباحةٍ واسعة في وسطها روض خصب، وحواليه غرف نظيفة، فيها سررٌ مرفوعة عليها من دخل المستشفى من المرضى، وهناك رجال يقومون لهم بالتمريض»<sup>(٣)</sup>.

وزار أيضًا في سفره هذا مدينة (آباد ملاير) من بلاد إيران، حين رجوعه من زيارة مشهد الإمام أبي الحسن الرضا عليه السلام، وقد التقى فيها بالسيد علم الهدى بن شمس الدين ابن الأمير عليّ محمّد النقويّ الكابلي<sup>(٤)</sup> في داره هناك، يوم السبت (٢٧) من جمادى الأولى سنة (١٣٥٠هـ)<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: السيرة الذاتية للسيد المترجم له (خ): ٥، تاريخ القزويني: ١٩/١٣٦.

(٢) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: محمّد حرز الدين: ٦٥/٢ رقم ٢٣٢، نباء البشر: ١١٥٨/٣ رقم ١٦٩٢.

(٣) أقرب المجازات: ٤٥٠ - ٤٥١.

(٤) ينظر ترجمته في: نباء البشر: ٣/١٢٧٥ رقم ١٧٩٣.

(٥) ينظر أقرب المجازات: ٤٥٢.

هذا، وقد أرخ السيد النقوي لتأريخ انصرافه من زيارة مشهد الإمام الرضا عليه السلام في هذه السنة، وذكر ذلك في قصيدة مؤلفة من (٥٢) بيتاً، قائلاً: «قُلْتُ عند منصرفي من زيارة مشهد الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا - صلوات الله عليه - في طوس من بلاد إيران، في جمادى الأخرى سنة (١٣٥٠هـ)»<sup>(١)</sup> إلخ.

### رحلته إلى الهند (لكهنو) - الثانية - راجعاً سنة (١٣٥٠هـ):

ثم غادر السيد النقوي رحمته الله مدينة النجف الأشرف في (١٧) من شعبان سنة (١٣٥٠هـ) - بعد أن نال رتبة الاجتهاد -، ركباً القطار إلى البصرة، فمكث فيها ما زاد على (١٠) أيام، ثم ركب الباخرة يوم السبت (٣٠) من شعبان، راجعاً إلى الهند (لكهنو)، فوصل إلى (كراچي) يوم الخميس (٥) من شهر رمضان، ثم انتهى به السير إلى (لكهنو) في (١٠) من شهر رمضان<sup>(٢)</sup>، فأحرز بها مكانة مرموقة في المجتمع العلمي الديني، وحلَّ فيها عالماً وموجهاً؛ لما سبق من شهرته العلميّة، ولمكانة آبائه الذين كانوا من أعظم علماء الهند، ومراجع التقليد فيها، فاشتغل بالتدريس والتأليف، والتصنيف، وإمامة الجماعة، إلى أن هاجر من مدينته، ليختار الغربة حتى آخر عمره؛ بسبب الأوضاع التي حدثت إثر حادث تأليف كتاب (شهاد إنسانيت)<sup>(٣)</sup> <sup>(٤)</sup>.

وقد أرخ السيد النقوي لتاريخ هجرته في سنة رجوعه إلى الهند؛ ذكر ذلك في

- (١) ديوان نظم الشتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات (خ): صورة ١٣٣.
- (٢) ينظر: الكشكول (المجموعة الثانية) (خ) رقم ١٠٧ من مكتبة السيد محمد صادق آل بحر العلوم، مشاهير علماء الهند - المقدمة، السيد علي النقوي: ٤٢.
- (٣) هو كتاب باللغة الأردويّة يتناول بيان سيرة الإمام الحسين عليه السلام من الوجهة التاريخية بين المسلمين، طبع في (لكهنو) من قبل إدارة التذكار الحسيني بعد تأليفه؛ بمناسبة مرور ثلاثة عشر قرناً على كارثة الطف في سنة (١٣٦١هـ)، وخرج في (٧١٢) صفحة. ( ينظر الذريعة: ١٤ / ٢٦٣ رقم ٢٥٠٢ )
- (٤) ينظر: المسلسلات: ٤٤٤/٢، معجم رجال الفكر والأدب في النجف: كاظم الفتلاوي: ١٣٠٠/٣، المفصل في تراجم الأعلام: أحمد الحسيني: ٤ / ٢٩٤، تاريخ القزويني: ١٣٣/١٩.

ديوانه، قائلاً: «قُلْتُ مُخَمَّسًا لقصيدة شاعر أهل البيت السيد إسماعيل الجميري - رضوان الله عليه -، وكان تمام التخميس على الباخرة المتوجهة من البصرة إلى الهند - يوم الأربعاء الرابع من شهر رمضان سنة (١٣٥٠هـ)»<sup>(١)</sup> إلخ.

### رحلته إلى النجف الأشرف - الثالثة - سنة (١٣٦٩هـ):

وفي سنة (١٣٦٩هـ/١٩٥٠م) جاء السيد النقوي رحمته الله إلى العراق، زائراً لمدينة النجف على وجه الخصوص؛ لرغبته الالتقاء بالعلماء والشخصيات المرموقة في الحوزة العلمية<sup>(٢)</sup>.

وقد أَرخ السيد النقوي تاريخ هذا الرحلة في تاريخ نظمته للأبيات الشعرية في شأن المختار الثقفي رحمته الله (ت ٦٧هـ)، حين تشرف بالقدوم إلى النجف الأشرف، وهذا نص قوله بهذا الشأن في ديوانه المخطوط: «قُلْتُ في الثناء على المختار بن أبي عبيدة الثقفي - على مقترح الأخ العلامة الأوردبادي<sup>(٣)</sup> - عند تشرفي بالنجف الأشرف في ربيع الثاني سنة (١٣٦٩هـ)»<sup>(٤)</sup> إلخ.

### رحلته إلى دولة الإمارات سنة (١٤٠٣هـ):

وفي سنة (١٤٠٣هـ) سافر السيد علي النقوي رحمته الله متوجّهاً إلى دولة الإمارات؛ ففي هذه السنة قصد السيد جودت القزويني<sup>(٥)</sup> صاحب كتاب (تاريخ القزويني) مدينة (عليگره) في الهند؛ لزيارة السيد النقوي رحمته الله في شهر صفر، إلا أنه لم يحظ بلقائه<sup>(٦)</sup>؛ بسبب سفره.

(١) ديوان: نظم الشتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات (خ): صورة ١٢-١٨.

(٢) ينظر المفصل في تراجم الأعلام: ٢٩٥/٤.

(٣) ينظر ترجمته في: نقباء البشر: ٤ / ١٣٣٢ رقم ١٨٦٤، الإجازة الكبيرة: ١٩٧ رقم ٢٤٤.

(٤) ديوان نظم الشتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات (خ): صورة ١٤٤-١٤٥.

(٥) ينظر ترجمته في تاريخ القزويني: ٤ / ٢٣٨ - ٢٤٥.

(٦) ينظر تاريخ القزويني: ١٣٤/١٩.

## آثاره العلميّة:

إنّ من أسس حفظ العلم وتدوينه على مرّ العصور هو التّأليف والتصنيف؛ إذ به يُسَطَّر ما اخترنته صدور العلماء، وكما جاء في الحديث الشريف عن الإمام الصادق عليه السلام: «القلب يتّكل على الكتابة»<sup>(١)</sup>، وقوله عليه السلام: «اكتبوا فإنّكم لا تحفظون حتّى تكتبوا»<sup>(٢)</sup>.

هذا، وممّا يُظهر الأهميّة لمداد العلماء وكتاباتهم ما جاء عن نبينا صلّى الله عليه وآله في ترجيحه لمداد نور العلم على دماء الشهداء الزاكية، قائلاً: «إذا كان يوم القيامة وُزِنَ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ بِدِمَاءِ الشُّهَدَاءِ، فَيَرْجَحُ مِدَادُ الْعُلَمَاءِ عَلَى دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ»<sup>(٣)</sup>.

وكان السيّد عليّ النّقويّ رحمته الله من أهل هذه الصناعة، حيث اهتمّ كثيراً بموضوع الكتابة والتّأليف وفق منهجٍ علميٍّ واضح؛ إذ تنوّعت كتاباته بين التفسير والحديث، والرجال، والتاريخ، والفقه والأصول، والعقائد، والأدب، والشعر.. وغيرها، ممّا يحيطنا علمًا بفكره ونهجه رحمته الله، وسعة أطلّاعه في مختلف العلوم، فقد كانت له رحمته الله إحاطةٌ بأغلب علوم عصره، ممّا جعله علمًا من أعلام زمانه في مجال العلم والفكر والأدب.

وقد بلغ عدد ما ألفه السيّد المترجم له - بحسب ما أحصيناه - ما يقارب من (١٩٥) مؤلّفًا باللّغة العربيّة والأوردية، وقد ذكر السيّد المترجم له بقلمه رحمته الله قسمًا منها في سيرته الذاتية<sup>(٤)</sup>، وأمّا مؤلّفاته الأخرى فقد ذُكرت مُتفرّقةً في كتب فهارس المؤلّفات وأدلتها.. وغيرها<sup>(٥)</sup>.

(١) الكافي: الكليني: ١/ ٥٢ ب: رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة.. ح ٨.

(٢) الكافي: ١/ ٥٢ ب: رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة.. ح ٩.

(٣) أمالي الطوسي: ٥٢١ ح ١١٤٩.

(٤) ينظر السيرة الذاتية للسيّد المترجم له (خ): ٦-٧.

(٥) ينظر: الذريعة: ٩٣/١ رقم ٤٤٨، ٤٧٨ رقم ٣٧٥، ٢٦٣/٢ رقم ١٠٧٢، ٢٧٠/٢ رقم ١٠٩٣، ٤٧٦

رقم ١٨٦٠، ١٨٥/٣ رقم ٦٦١، ٢٨٦ رقم ١٠٥٥، ٢٩٤ رقم ١٠٩٠، ٣٩٤ رقم ١٤١٦، ١٠/٤ رقم

٢٥، ٣٥ رقم ١٢٥، ٤٥٥ رقم ٢٠٢٧، ٤٧٤ رقم ٢١٠٢، ٢٦٣/٦ رقم ١٤٤٠، ٧٦٤/٣ رقم ٥١٧٣،

١٠/٢٣٨ رقم ٧٦٠، ٢٦١، ٩٥/١١، ١٥٩٤ رقم ٣١/١٢، ١٦٥ رقم ٢٨٨، ١٩٣٨ رقم ١٩١/١٤

وأغلب كتاباته ومؤلفاته رحمته الله - نشرًا وشعرًا - كُتبت ونُظمت في ما كان له صلة بعلوم الدين، وتراث النبي وآله الطاهرين - صلوات الله عليهم -، ومنها ما كان موضوعه مُختصًا بتاريخ رجالات الشيعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام، وغيرهم من أعلام علماء الإمامية -رضوان الله تعالى عليهم-، ولا يسعنا في هذا المبحث ذكر جميع مؤلفاته، إلا أننا نقتصر على أشهر ما جاء فيها؛ وهي:

١- (كشف النقاب عن عقائد ابن عبد الوهاب) في ردّ الوهابية<sup>(١)</sup>.

٢- (تراجم مشاهير علماء الهند)<sup>(٢)</sup>.

٣- (أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات)<sup>(٣)</sup>.

٤- (إجازات الرواية والاجتهاد)<sup>(٤)</sup>.

٢١٣٧، ٢٣٥٥، ٢٦٣ رقم ٢٥٠٢، ٢٠١/١٥ رقم ١٣٣٢، ٣٠٤ رقم ١٩٤٣، ١٧٤/١٦ رقم ٥٢٩، ٢٢١ رقم ٨٤٥، ٣/١٧ رقم ١٦، ١٨/٦٥ رقم ٧٠١، ٣٩/٢١ رقم ٣٨٥٠، ١٣٨ رقم ٤٣١٢، ٢٧٧/٢٣ رقم ٨٩٦٨، ٦٨/٢٤ رقم ٣٤١، ٢٧٧ رقم ١٤٢٩، ١١٨ رقم ٧٤١، ١٧٩/٢٦ رقم ٨٩٥، ٣٧/٢٥ رقم ١٨٤، المنتخب: الفتاوى: ٣٥١، معجم المطبوعات النجفية: ٨٩، فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: ٦٨ رقم ٤٨، ١٠٨ رقم ١٤٠، ٣٥٢ رقم ٣٨٣، رسائل الشعائر الحسينية: محمد الحسون: ١٤٥/١-١٥٥، ٣/٣٠٧-٣٦٧ رقم ١٧، معجم المؤلفات الإسلامية في الردّ على الوهابية، عبد الله محمد علي: ٣١٩، ٣٣٩، مجلة الرضوان: الأعداد ١٢ و٣ و٤ و٥ و٧ و٩ و١١/ السنة الأولى/ ١٣٥٣-١٣٥٤هـ، الأعداد ٢ و٤ و٦ و٧ / السنة الثانية/ ١٣٥٥هـ، العددان ٢ و٣ / السنة الثالثة/ ١٣٥٦هـ، العددان ١ و٢ / السنة الخامسة/ ١٣٥٨هـ، مجلة ميراث برّ صغير: العددان ١ و٢ / ١٤٧-١٥٠، إجازات الدكتور حسين علي محفوظ: عبد الكريم الدبّاع: ٢٠١-٢٠٥.

(١) طُبِعَ فِي النَجَفِ الْأَشْرَفِ - المَطْبَعَةُ الْحَيْدَرِيَّةُ سَنَةَ (١٣٤٥هـ) أَوْ (١٣٤٦هـ).

(٢) طُبِعَ مُحَقَّقًا مِنْ قِبَلِ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ التَّابِعِ لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ سَنَةَ (١٤٣٥هـ).

(٣) طُبِعَ نَسْخَةٌ طَبَقَ الْأَصْلَ مِنْ قِبَلِ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ التَّابِعِ لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ، تَقْدِيمًا: السَّيِّدِ مُحَمَّدَ رِضَا الْجَلَالِيِّ سَنَةَ (١٤٣٧هـ).

(٤) طُبِعَ مُحَقَّقًا مِنْ قِبَلِ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التَّرَاثِ التَّابِعِ لِدَارِ مَخْطُوطَاتِ الْعَتَبَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ الْمُقَدَّسَةِ سَنَةَ (١٤٤٠هـ).

٥- ديوان (نظم الشّتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات)<sup>(١)</sup>.

### مكتبته العلميّة:

أمّا مكتبته، فقد امتلك السيّد النقويّ مكتبةً عظيمةً، جمعت أعلّاقاً نفيسةً من المخطوطات، وكتباً مهمّةً من المطبوعات؛ فقد ورث السيّد النقويّ رحمته الله جملةً منها عن آباءه، وأضاف إليها كثيراً ممّا اشتراه أو التي أهديت إليه، إلّا أنّه لم يسلم من هذا التراث شيئاً؛ فقد احترقت هذه المكتبة العظيمة بالحريق الذي نشب إثر الفتنة التي وقعت في العشرين من شهر صفر سنة (١٣٩٤هـ)<sup>(٢)</sup>.

وقد ذكر السيّد المترجم له رحمته الله هذا الحريق في إجازته التي كتبها للسيّد محمّد رضا الجلاييّ<sup>(٣)</sup> - حفظه الله تعالى-، وكانت في الرابع من شهر جمادى الآخرة من سنة (١٣٩٤هـ)، في بلدة (عليگره) في الهند، وإنّ من يطلّع على مضامين هذه الإجازة يستشعر مدى الألم والحزن والتأسّف الذي أصاب السيّد المترجم له، جرّاء هذه الحادثة، وإليك نصّ كلامه منها:

«... أن يروي عني جميع طريقي المذكورة في كتاب (أقرب المجازات) الذي أطلع عليه - كما ذكره- عند العلامة المتتبع محمّد صادق آل بحر العلوم - دام علاه-، ووجوده الآن قد بقي منحصراً في تلك النسخة؛ فإنّ النسخة الثانية التي كانت عندي قد احترقت بالحريق الذي وقع في داري يوم العشرين من صفر الماضي، في الفتنة ...، فقضت على مكتبتي التي كانت تحتوي على بقية آثار السلف، وفيها مؤلّفاتي الخطيّة، وآثار قلمي بالعربيّة التي لم تُطبع؛ لكساد سوق العربيّة في هذه البلاد

(١) هو قيد التحقيق من قبل مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

(٢) ينظر: ديوان نظم الشّتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات (خ): صورة ٧٩، المنتخب: ٣٥٠ وفيه: أنّ الهجوم على مكتبته وحرقها كان سنة (١٣٩٥هـ)، وتبعه الأستاذ كامل سلمان الجبوريّ في ذلك في (معجم الأدباء من العصر الجاهليّ حتّى سنة ٢٠٠٢: ٤/٣٤٤)، وفي مجلة (ميراث برّ صغير العددان ٢٥١: ٥٤ - ٥٥): أنّ الحريق نشب في سنة (١٣٩٣هـ)، إلّا أنّ الصحيح ما أثبتناه في المتن؛ لأنّه بخطّ المؤلّف رحمته الله كما أثبتّه في ديوانه المخطوط.

(٣) ينظر ترجمته في: تاريخ أهل البيت عليهم السلام: محمّد رضا الجلاييّ: ٢٢٨-٢١٣.

النائية عن المراكز العلمية، وعند الله أحسب هذه الأعلق الثمينة والذخائر القيّمة، فإننا لله وإنّا إليه راجعون.

وبوَدّي لو يسمح التوفيق للسيد المُجاز أن يستنسخ من كتاب (أقرب المجازات) نسخةً لنفسه؛ تكثيراً لوجوده، وحياطةً على تلك الأسانيد التي بذلتُ الجهود في تحصيلها، وحفظها عن الضياع..»<sup>(١)</sup> إلخ.

هذا، وقد أرخَ سيّدنا المترجم له لحرق داره بما تحويه من الكتب والآثار العلميّة، ببيتين من الشعر في العشرين من صفر سنة (١٣٩٤هـ):

لا عَجَّ<sup>(٢)</sup> أحرق دا ري وأودى بالكتب  
من الحشا أرخت (ناره ذات لهب)

١٣٩٤هـ<sup>(٣)</sup>.

### وفاته ومدفنه:

أبتلي السيد عليّ النقوي رحمته الله في أواخر عمره بمرض (ذات الرئة)، وبعد مُدّة من العلاج تحسّنت صحّته، إلّا أنّ أثر هذا المرض بقي، فتدهورت صحّته وساءت حالته فيما بعد، وكان ذلك في أواخر شهر رمضان سنة (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)؛ فأدخل على إثرها مشفى (بلرام پور) في (لكهنو) للمعالجة.

فبلغ نبأ مرضه ودخوله المشفى أهله وذويه، فاجتمع جميع أفراد العائلة - من الأولاد والأحفاد- في أيّامه الأخيرة حاقّين به؛ إذ كان هذا لقاءهم الأخير بالدهم وسندهم وعمادهم، بقيّة آل دلدار عليّ.

وفي يوم الأربعاء (١) من شوال سنة (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م) أجاب السيد النقويّ داعي

(١) فهرس مكتبة العلامة السيد محمّد صادق بحر العلوم: ٣٥٤، أقرب المجازات: ٤٦٣-٤٦٤.

(٢) اللاعج: الهوى المحرق. (لسان العرب: ابن منظور: ٣٥٧/٢).

(٣) ديوان نظم الشتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات (خ): صورة ١٤٤-١٤٥.

ربّه، مُلتحقًا بالرفيق الأعلى عن عمر يناهز (٨٥) عامًا، حافل بالافتخار والجهاد. هذا، وأُذيع خبر وفاته ﷺ في الأخبار الصباحية - من الإذاعة والتلفاز-؛ فقد أُعلن نبأ وفاته في جميع أنحاء البلاد؛ فهو يُعدّ من أعلامها المبرزين، ومراجعتها المُقلّدين، وخطبائها المُبلّغين .

وقام بتجهيزه وتكفينه والصلاة عليه ابنه السيّد عليّ محمّد النقويّ، وحضر لتشيعه والصلاة عليه أكابر العائلة، ومن جملتهم إخوته، وأصهاره: الدكتور كلب صادق، وحجّة الإسلام قائم مهدي، فشيّع جثمانه من حسينية أبيه، ودُفن ﷺ بجانب والده في مسجد العائلة، إلى جنب الحسينية (حسينية سيّد تقي صاحب).

وبقي مجلس الفاتحة معقودًا أيامًا؛ إذ حضره أصدقاؤه ومُحبّوه من جميع أنحاء البلاد في اليوم الخامس من وفاته، وكان المجلس حافلًا بالشعراء فرثوه بقصائدهم مُؤرّخين عام وفاته، كذلك عُقدت له المجالس والمحافل في الهند وباكستان<sup>(١)</sup>.

(١) ينظر: تراجم مشاهير علماء الهند-المقدمة: ١٢٧، المنتخب: ٣٥١، المفصل في تراجم الأعلام: ٣٠٤/٤، رسالة أرسلها إلينا الشيخ طاهر عباس من قم، استخلصها من ابن سيّد العلماء (بتصرّف).

## المبحث الثاني

### النسخ والمقابلة والترجمة في اللغة والاصطلاح

#### النسخ في اللغة والاصطلاح:

في اللغة: نسخ الشيء، وينسخه نسخًا، وانتسخه واستنسخه؛ أي: اكتتبه عن معارضه، ونقله عن أصله، وأيضًا قيل فيه: هو اكتتابك كتابًا عن كتابٍ حرفًا بحرف<sup>(١)</sup>.

أما في الاصطلاح:

فالنسخ: هو أن ينسخ الشيء فيجئ بمثله؛ أي: نقل النص من الأصل، وقيل أيضًا: هو أخذ اللفظ والمعنى برُمَّته من غير زيادةٍ عليه<sup>(٢)</sup>.

والناسخ: هو من يكتب الكتاب وينقله عن آخر حرفًا بحرف، من دون تبديل ولا زيادة في اللفظ والمعنى<sup>(٣)</sup>، وقيل فيه أيضًا: أنه الوراق الذي ينقل عن أصلٍ مخطوط، وقد اقتصر استعمال هذا المصطلح على من كانوا يعملون في نسخ الكتب بالأجرة أو من الكثيرين<sup>(٤)</sup>.

#### المقابلة (أو المعارضة) في اللغة والاصطلاح:

في اللغة: قابل الشيء بالشيء مُقَابَلَةً وقِبَالًا؛ أي: عارضه، ومنه قولك إذا ضمنت شيئًا إلى شيء: قابَلْتُهُ به، ومُقَابَلَةُ الكتاب بالكتاب وقِبَالُهُ به: مُعَارَضَتُهُ، وأيضًا عَارَضَ الشيءَ بالشيء مُعَارَضَةً: قابَلَهُ، وعَارَضْتُ كتابي بكتابه؛ أي: قابَلْتُهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر: لسان العرب: ٦١/٣، مجمع البحرين: الطريحي: ١٤٦٤.

(٢) ينظر معجم المصطلحات البلاغية: أحمد مطلوب: ٦٦٠.

(٣) ينظر المعجم الأدبي: جبور عبد النور: ٢٧٦، ٢٨١.

(٤) ينظر معجم مصطلحات المخطوط العربي: أحمد شوقي بنين و مصطفى طوبي: ٢٣٥.

(٥) ينظر: لسان العرب: ١٦٧/٧، ٥٤٠/١١، مجمع البحرين: ٨٦١.

**أما في الاصطلاح:**

فالمُقابِلة: هي عرض النسخة المكتوبة على الأصل الذي نُقل منه<sup>(١)</sup>، وقيل أيضًا: هو مطابقة النصوص بعضها ببعض؛ بقصد تحقيقها<sup>(٢)</sup>، والمستعمل عند المُحدِّثين لفظ (عَارَضَ) - كما عن القاضي عيَّاض<sup>(٣)</sup>؛ - إذ إنَّ مُقابِلة النسخة بأصل السماع هو معارضتها به، وجعل ابن الصلاح<sup>(٤)</sup> المُقابِلة والمُعَارضة بمفهومٍ واحد<sup>(٥)</sup>.

**التَّرجمة في اللغة والاصطلاح:**

في اللغة: تعني الترجمة التبيين والإيضاح بلغةٍ أخرى غير لغة المتكلم، وأنَّ القائم بهذا العمل هو التُّرْجَمَانُ أو التَّرْجَمَانُ - بالضمِّ والفتح - وهو المفسِّر للسان، مُترجمًا إيَّاه من لغةٍ إلى أُخرى<sup>(٦)</sup>.

أما في الاصطلاح:

فالترجمة: هي ما يُختصُّ بترجمة الآثار الأدبيَّة وما سواها، من لغةٍ إلى أُخرى<sup>(٧)</sup>، وقد عَرَفها العَرَب منذ القِدم، فنقلوا العلوم من اللغات الأجنبيَّة إلى العربيَّة<sup>(٨)</sup>.

(١) ينظر معجم مصطلحات الحديث وعلومه: محمَّد أبو الليث الخير آبادي: ١٠٨.

(٢) ينظر معجم اللغة العربيَّة المعاصرة: أحمد مختار: ١٧٧٣.

(٣) ينظر ترجمته في: وفيَّات الأعيان: ابن خُلِّكان: ٤٨٣ / ٣ رقم ٥١١، سير أعلام النبلاء: الذهبي: ٢٠ / ٢١٢ رقم ١٣٦، تذكرة الحفَّاط: الذهبي: ٤ / ١٣٠٤.

(٤) ينظر ترجمته في: وفيَّات الأعيان: ٢٤٣ / ٣ رقم ٤١١، سير أعلام النبلاء: ٢٣ / ١٤٠ رقم ١٠٠، تذكرة الحفَّاط: ٤ / ١٤٣٠.

(٥) ينظر معجم مصطلحات المخطوط العربي: ١٧٩.

(٦) ينظر: لسان العرب: ٦٦ / ١٢، مجمع البحرين: ١٦١.

(٧) ينظر المعجم الأدبي: ٦٤.

(٨) ينظر معجم مصطلحات النقد العربيِّ القديم: ١٤٨.

### المبحث الثالث

#### السيد النقوي وجهوده في النسخ، والمُقابلة، والترجمة

لم تقتصر جهود العلماء على التأليف والتصنيف فقط، بل شملت النسخ والمُقابلة والترجمة للكتب والرسائل العلمية والأدبية؛ إذ تُعتبر هذه الأشكال الثلاثة من أساسيات حفظ التراث عبر الأجيال.

#### أولاً: السيد النقوي وجهوده في نسخ الكتب والرسائل:

إنَّ الشكل الأوَّل لحفظ التراث وإحيائه هو النَّسخ<sup>(١)</sup>؛ فقد بذل علماءنا (رضوان الله عليهم) جهوداً مشكورة في نسخ التراث العلمي والفكري لسلفهم من علماء الإمامية (رضوان الله تعالى عليهم)، إذ كان النَّسخ يُعدُّ في ذلك الوقت الوسيلة الوحيدة لإكثار الكتب، وهو يُقابل الطباعة والتصوير في الوقت الحاضر، كما أنَّ النَّسخة التي تُكتب من قبل عالم -بعد عصر المؤلف- تفضَّل غيرها من النَّسخ<sup>(٢)</sup>؛ كونها تكون أقلَّ أخطاءً، وأضبط نصًّا، لكون العالم أقدر على فهم النص من غيره من النَّسَّاح.

هذا، وقد برز في القرن الرابع عشر الهجري رجالٌ بذلوا طاقاتهم في حفظ موروثهم العلمي، فكان من جملة هؤلاء الأعلام السيد علي نقي النقوي رحمته الله؛ إذ قام بانتساخ عدَّة نُسَخ لكتبٍ في مختلف العلوم، في عدَّة مجالس جمعته مع بعض أعلام عصره؛ كالسيد حسن الصدر الكاظمي<sup>(٣)</sup> وغيره، ممَّن امتلك رسائل أو كُتِب لأعلام علماء الشيعة ومحدثيها.

وإليك أخي القارئ الكريم بعض ما عثرنا عليه من مُستنسخات السيد النقوي رحمته الله

(١) ينظر معجم مصطلحات المخطوط العربي: ٢٢

(٢) ينظر قواعد تحقيق المخطوطات: صلاح الدين المنجد: ١٣، المنهاج: محمَّد التونجي: ١٦٣.

(٣) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٢٤٩/١ رقم ١٢٢، أعيان الشيعة: ٣٢٥/٥ رقم ٨٢٥، نباء البشر: ١/٤٤٥ رقم ٨٧٣.

في المصادر المتوفرة بين أيدينا، والتي استنسخها عن نسخها الأصلية الموجودة عند مؤلفيها ومالكها من العلماء، وتُوردها مُرتبةً حسب تاريخ نسخها، وهي:

١. نسخة كتاب (نزهة أهل الحرمين في عمارة المشهدين)<sup>(١)</sup>، للسيد حسن الصدر، تاريخ نسخها سنة (١٣٤٧هـ)<sup>(٢)</sup>.
٢. نسخة كتاب (انتخاب القريب من التقريب)<sup>(٣)</sup>، للسيد حسن الصدر، تاريخ نسخها سنة (١٣٤٧هـ)<sup>(٤)</sup>.
٣. قسم من نسخة كتاب (وفيات أعلام الشيعة) أو (وفيات الأعلام من الشيعة الكرام)<sup>(٥)</sup> عن خط السيد حسن الصدر، تاريخ نسخها سنة (١٣٤٧هـ)<sup>(٦)</sup>.
٤. رسالة في تحقيق حال محمّد بن إسماعيل بن بزيع المذكور في صدر جملة من أخبار الكافي، عن نسخة الأصل، عن خط السيد حسن الصدر، تاريخ نسخها أواخر سنة (١٣٤٨هـ)<sup>(٧)</sup>.

(١) هو كتاب في تاريخ عمارة المشهدين المقدّسين لأمير المؤمنين والإمام الحسين (عليهما السلام)، وذكر أوّل من عمّرها، وأوّل من سكنها من الأشراف وطبقات المعمرين، له عدّة طبقات؛ منها: طبعة لكهنو الهند ١٣٥٤هـ، بتقديم السيد النقوي، وطبعة بتحقيق السيد مهدي الرجائي، قم ١٤٣٠هـ، وأخرى بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاري. (ينظر: تكملة أمل الآمل: حسن الصدر: ١٦٣، الذريعة: ٢٤/١١٤ رقم ٥٩٢)

(٢) ينظر أقرب المجازات: ٢٠-٢١.

(٣) هو كتاب في الرجال، أفرده فيمن نصّ على تشييعهم ابنُ حجر العسقلاني في كتابه (التقريب)، طُبِعَ بتحقيق الدكتور ثامر كاظم الخفاجي، مكتبة المرعشي، قم- إيران ١٤٣٢هـ. (ينظر تكملة أمل الآمل: ١٦٥)

(٤) ينظر أقرب المجازات: ٢٠-٢١.

(٥) هو كتاب مرّتب على العصور والطبقات للسيد حسن الصدر، خرج منه أربع طبقات، من المائة الأولى إلى المائة الثالثة، طُبِعَ بتحقيق السيد ثامر كاظم الخفاجي، منشورات مرصاد، طهران ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م. (ينظر: تكملة أمل الآمل: ١٦٤، وفيات الأعلام: حسن الصدر- المقدّمة: ١٠، الذريعة: ٢٥/١٢٥ رقم ٧١٨)

(٦) ينظر أقرب المجازات: ٢٠-٢١.

(٧) ينظر أقرب المجازات: ٢١.

٥. نسخة (فصل القضاء في كتاب فقه الرضا عليه السلام)<sup>(١)</sup>، للسيد حسن الصدر، كتبه بخطه عن نسخة بعض الأفاضل، وصححه عن خط الحاج الشيخ علي القمي النجفي<sup>(٢)</sup> في النجف الأشرف<sup>(٣)</sup>.

٦. رسالة في تنجيس المتنجس، للشيخ محمد كاظم الشيرازي<sup>(٤)</sup>، استنسخها عن نسخة الأصل عند نجله الميرزا محمد نزيل قم المقدسة؛ حيث التقى به في سفره إلى إيران، واجتمع معه في همدان، ثم في قم المقدسة<sup>(٥)</sup>.

٧. مجلد المعاد من كتاب (عماد الإسلام)<sup>(٦)</sup> في علم الكلام، لجده دلدار علي<sup>(٧)</sup>، استعاره من الشيخ هادي آل كاشف الغطاء<sup>(٨)</sup> سنة (١٣٤٦هـ)، واستكتبه من بعض الخطاطين بخط رائق جميل، وكانت النسخة ناقصة الآخر، فتمم النقص على نسخة خطية كاملة موقوفة عند الشيخ مهدي الكرمانی من جدّه المولى عبد الكريم الكرمانی<sup>(٩)</sup>، حصل عليها بتوسط الشيخ محمد جواد

(١) طبع بتحقيق رضا الأستاذي، ضمن مجموعة تراثية. (آشائي باچند نسخه خطي، ص ٣٨٩ - ٤٤٢)، قم ١٣٥٥ ش. (ينظر مجلة تراثنا: ٤٤٤: ٢٨٢)

(٢) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٢ / ١٤٣ رقم ٢٧٤، أعيان الشيعة: ٨ / ١٥٠، نقباء البشر: ٤ / ١٣٢٣ رقم ١٨٥٩.

(٣) ينظر أقرب المجازات: ٢٤.

(٤) ينظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ٩ / ٤٠١ رقم ٩١٢، نقباء البشر: ٦٨/٥ رقم ٧٩، أقرب المجازات: ٣٩٧.

(٥) ينظر أقرب المجازات: ٣٩٩.

(٦) ويسمى أيضًا (مرآة العقول)؛ وهو كتاب في الأصول الخمسة في خمسة مجلدات ضخام، طبع مجلده الأول والثاني في سنة ١٣١٩هـ، ثم طبع الثالث أيضًا، والرابع موجود في مكتبة راجه فيض آبادي. (ينظر: كشف الحجب والأستار: ٣٨٥ رقم ٢١٣٣، الذريعة: ١٥/٣٣٠ رقم ٢١٣٣)

(٧) ينظر ترجمته في: أعيان الشيعة: ٦ / ٤٢٥، ریحانة الأدب: محمد علي المدرس: ٦/٤٢٥، الكرام البررة: آغا بزرك الطهراني: ٢ / ٥١٩ رقم ٩٤٨، تراجم مشاهير علماء الهند: ١٤٥ رقم ١.

(٨) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣/٢٤٥ رقم ٥٢٣، أعيان الشيعة: ١٠/٣٣١، ماضي النجف وحاضرها: جعفر محبوبية: ٣/٢١٠.

(٩) لم نعثر على ترجمة لهما في المصادر التي بين أيدينا.

البلاغي<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup>.

٨. رسالة مسمّاة بـ(العليين) أو (الصحف المطهّرة)<sup>(٣)</sup>، للسيد الميرزا هادي الخراساني<sup>(٤)</sup>، اختصرها وكتبها عن نسخة الأصل، وفيها إجازات جملة مشايخ صاحب الرسالة بخطوطهم<sup>(٥)</sup>.

٩. نسخة (منظومة مواليد النبي والأئمّة ووفياتهم)<sup>(٦)</sup>، للشيخ محمّد مهدي بهاء الدين الفتوني<sup>(٧)</sup>، استنسخها في النجف الأشرف سنة (١٣٤٧هـ)<sup>(٨)</sup>.

١٠. نسخة (عين العبرة في غبن العترة)<sup>(٩)</sup>، للسيد أحمد بن طاوس الحسني الحلبي<sup>(١٠)</sup>، استنسخها عن نسخة الحرّ العاملي<sup>(١١)</sup>، وقد استنسخها عنه السيد

(١) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ١/ ١٩٦ رقم ٩٠، الطليعة: محمد طاهر السماوي: ١/ ١٩٣ رقم ٤٦، نقباء البشر: ٣٢٣ رقم ٦٦٣.

(٢) ينظر أقرب المجازات: ٤٠٧.

(٣) رسالة في مشيخة الإجازات، جمع فيها إجازات شيوخه بخطوطهم، طبعه سنة ١٣٩٦ش، بتقريظ سبط المؤلّف السيد محمّد رضا الجلاي، وبحقيق وحيد الشوندي، نشر مؤسسة تراث الشيعة، قم المقدّسة. (ينظر: إجازات الرواية والاجتهاد: ٢٧٧ هامش ١، ٢٧٨ هامش ١، مجلة تراثنا ٢٩ع: ١٣٨)

(٤) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣/ ٢٣٢ رقم ٥١٧، أعيان الشيعة: ٨/ ٣٦٨، ١٠/ ٢٣٢، نقباء البشر: ٥٤٩/٥ رقم ٧٥٦.

(٥) ينظر أقرب المجازات: ٤٢٠.

(٦) ينظر الذريعة: ١/ ٤٦٧ رقم ٢٣٢٧.

(٧) ينظر ترجمته في: معارف الرجال: ٣/ ٧٩ رقم ٤٥٣، ماضي النجف وحاضرها: ٣/ ٥٢.

(٨) ينظر يوميات السيد محمّد صادق بحر العلوم، السيد محمّد رضا الجلاي: ١/ ١٧١.

(٩) طبع في المطبعة الحيدريّة، النجف الأشرف سنة ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م، وأخرى بتحقيق الشيخ محمود الأردكانيّ البهبهانيّ، نشر مجمع الذخائر، قم، ط ١/ ١٤٢١هـ/ ١٣٧٩ش. (ينظر فهرس التراث: ١/ ٦٦٥)

(١٠) ينظر ترجمته في: جامع الرواة: الأردبيليّ: ١/ ٧٢، أمل الآمل: الحر العامليّ: ٢/ ٢٩ رقم ٧٩، رياض العلماء: عبد الله الأفنديّ: ١/ ٧٣.

(١١) ينظر ترجمته في: رياض العلماء: ٥/ ٦٣، روضات الجنات: محمّد باقر الخوانساريّ: ٧/ ٩٦ رقم ٦٥٥، الكواكب المنتشرة: آغا بزرك الطهرانيّ: ٩/ ٦٥٥.

محمد صادق آل بحر العلوم<sup>(١)</sup>، وهي محفوظة برقم (٧٣/٧)<sup>(٢)</sup>.

### ثانياً: السيد النقوي وجهوده في مقابلة النسخ:

إن مقابلة النسخ عملٌ مضمّنٌ وصعب؛ إذ يتطلب عنايةً فائقة، ويتوقّف عليها تصحيح النسخة وسلامة خلّوها من التصحيف والتحريف، والسقط والنقصان.. وغيرها، كما أنّ المقابلة للنسخ لا تتمّ إلا بين اثنين<sup>(٣)</sup>.

هذا، وكان للسيد النقوي رحمته الله دورٌ في هذا المجال؛ فقد قام مع زميله السيد محمد صادق آل بحر العلوم بمقابلة مجموعةٍ من النسخ الخطيّة المستنسخة بقلم السيد محمد صادق؛ والمحافظة ضمن مجاميعه الخطيّة-كما عن فهرس مكتبته-، وإليك ما جاء منها:

١. كتاب (المقالات في الفرق والمذاهب)<sup>(٤)</sup> للشيخ المفيد<sup>(٥)</sup>، قُوبل مع السيد النقوي في عدّة مجالس آخرها ليلة (٢٢ رجب سنة ١٣٥٠هـ)، محفوظ برقم (٧٢/٢)<sup>(٦)</sup>.

(١) ينظر ترجمته في: الفوائد الرجاليّة: مهدي بحر العلوم: ١٧٣/١، المنتخب: ٢٥٠.

(٢) ينظر يوميات السيد محمد صادق بحر العلوم: ١٦١.

(٣) ينظر المنهاج: ١٧٦.

(٤) المشهور في عنوانه (أوائل المقالات في المذاهب المختارات)؛ وهو كتاب في ذكر عقائد الشيعة، ومواضع التوافق والاختلاف بينها وبين المذاهب الأخرى، وقد طُبِعَ عدّة طبعات؛ منها: طبعة تبريز سنة ١٣٥٨هـ، وأخرى في تبريز سنة ١٣٦٤هـ بتحقيق الشيخ فضل الله الزنجاني وتعليقات الشيخ الجراندي، طبعة المطبعة الحيدريّة في النجف الأشرف سنة ١٣٩٣هـ، وطبع بتحقيق إبراهيم الأنصاريّ الزنجانيّ في قم سنة ١٤١٣هـ، من قبل المؤتمر العالمي لذكرى ألفيّة الشيخ المفيد ضمن (سلسلة مصنّفات الشيخ المفيد)، المجلّد الرابع، وأخرى ضمن موسوعة بعنوان (سلسلة مؤلّفات الشيخ المفيد) المجلّد الرابع، دار المفيد، ط١، قم، سنة ١٤٣١ق / ١٣٨٩ش. (ينظر موسوعة الشيخ المفيد: ج٦٧-٦٦/٠، ١٩/٤)

(٥) ينظر ترجمته في: الفهرست: ابن النديم: ٣٣٧، رجال النجاشي: ٣٩٩ رقم ١٠٦٧، الفهرست الطوسي: ٢٣٨ رقم ٧١١، معالم العلماء: ابن شهر آشوب: ١١٢ رقم ٧٦٥.

(٦) ينظر: يوميات السيد محمد صادق بحر العلوم: ١٥٦ / ١، فهرس مكتبة العلامة محمد صادق بحر العلوم: ٩٤.

٢. رسالة<sup>(١)</sup> في معنى ما ورد عن النبي ﷺ: (نحن معاشر الأنبياء لا نورث)، للشيخ المفيد، فُوبلت مع السيّد النقويّ في (٢٣ رجب سنة ١٣٥٠ هـ)، وهي محفوظة برقم (٧٢/٤)<sup>(٢)</sup>.

٣. كتاب (النصّ على عليّ ع) للشيخ المفيد، فُوبل مع السيّد النقويّ في (٢٣ رجب سنة ١٣٥٠ هـ)، والنسخة محفوظة برقم (٧٢/٥)<sup>(٤)</sup>.

٤. كتاب (جواب مسألة في قصة مارية القبطية)<sup>(٥)</sup> للشيخ المفيد، فُوبل وصُحح

(١) طبعت عدّة طبعات؛ منها: طبعة المكتبة التجارية في النجف الأشرف سنة ١٣٧٠ هـ، بعنوان (رسالة في تحقيق الخبر المنسوب إلى النبي ﷺ: نحن معاشر الأنبياء لا نورث)، طبعة مكتبة المفيد في قم، مصوّرة على طبعة النجف الأشرف ضمن (عدّة رسائل) للشيخ المفيد، طبعة المؤتمر العالميّ لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق مالك المحموديّ بعنوان (رسالة حول حديث: نحن معاشر الأنبياء)، ضمن موسوعة (مصنّفات الشيخ المفيد) المجلّد العاشر، وأخرى ضمن موسوعة بعنوان (سلسلة مؤلّفات الشيخ المفيد) المجلّد العاشر، دار المفيد، ط١، قم، سنة ١٤٣١ ق/ ١٣٨٩ ش. (ينظر موسوعة الشيخ المفيد: ج ١٣٨/٠)

(٢) ينظر يوميات السيّد محمد صادق بحر العلوم: ١٥٧/١، فهرس مكتبة العلامة محمّد صادق بحر العلوم: ٩٥.

(٣) طُبِعَ عدّة طبعات؛ منها: طبعة المكتبة التجارية في النجف الأشرف ملحقاً بـ(الثقلان)، طبعة مكتبة المفيد، قم، مصوّرة على طبعة النجف ضمن (عدّة رسائل) للشيخ المفيد، طبعة المؤتمر العالميّ للشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق الشيخ محمّد رضا الأنصاريّ القميّ، ضمن موسوعة (مصنّفات الشيخ المفيد) المجلّد السابع، وطبع بتحقيق الشيخ مهدي نجف، وأخرى ضمن موسوعة أخرى بعنوان (سلسلة مؤلّفات الشيخ المفيد) المجلّد السابع، دار المفيد، ط١، قم، سنة ١٤٣١ ق/ ١٣٨٩ ش. (ينظر موسوعة الشيخ المفيد: ج ١٤٢/٠)

(٤) ينظر: يوميات السيّد محمّد صادق بحر العلوم: ١٥٧/١، فهرس مكتبة العلامة محمّد صادق بحر العلوم: ٩٦.

(٥) طُبِعَ عدّة طبعات؛ منها: طبعة النجف سنة ١٣٧٠ هـ في سلسلة (نفائس المخطوطات) بتصدير العلامة محمّد حسن آل ياسين، طبعة قمّ ضمن مجموعة (عدّة رسائل) للشيخ المفيد بالتصوير على الطبعة النجفية، طبعة المؤتمر العالميّ لألفية الشيخ المفيد في قمّ سنة ١٤١٣ هـ، وأخرى بتحقيق مهدي الصباحيّ ضمن موسوعة بعنوان (سلسلة مؤلّفات الشيخ المفيد) المجلّد الثالث، دار المفيد، ط١، قمّ، سنة ١٤٣١ ق/ ١٣٨٩ ش. (ينظر موسوعة الشيخ المفيد: ج ٩٧/٠)

- مع السيد النقوي في (٢٣ رجب ١٣٥٠ هـ)، محفوظ برقم (٧٢/٦)<sup>(١)</sup>.
٥. رسالة في الغيبة<sup>(٢)</sup> للشيخ المفيد، قُوبلت مع السيد النقوي في (٢٤ رجب سنة ١٣٥٠ هـ)، محفوظة برقم (٧٢/٨)<sup>(٣)</sup>.
٦. ورسالة أخرى في الغيبة للشيخ المفيد، قُوبلت مع السيد النقوي في عدة مجالس آخرها في يوم الاثنين (٢٦ رجب سنة ١٣٥٠ هـ)، محفوظة برقم (٧٢/١٠)<sup>(٤)</sup>.
٧. نسخة كتاب (النجعة في إثبات الرجعة)<sup>(٥)</sup> للسيد النقوي، قابلها مع السيد محمد صادق بحر العلوم في آخر ساعة من نهار يوم (٢٨ رجب سنة ١٣٥٠ هـ)، محفوظة برقم (٧٣/٨)<sup>(٦)</sup>.

### ثالثاً: السيد النقوي وجهوده في ترجمة الكتب:

إن ترجمة الآثار العلمية والأدبية؛ أي: نقلها من لغة إلى أخرى، تلتزم دقة وتقيداً بقواعد خاصة، بحيث أصبحت فناً قائماً بذاته؛ للدور المهم الذي تؤديه في نقل

- (١) ينظر: يوميات السيد محمد صادق بحر العلوم: ١٥٧/١، فهرس مكتبة العلامة محمد صادق بحر العلوم: ٩٦.
- (٢) للشيخ المفيد رحمته الله عدة رسائل في الغيبة؛ منها: أربع رسائل في غيبة الإمام الحجة عليه السلام وجواب التساؤلات عنها، طبعت عدة طبعات؛ منها: طبعة دار الكتب التجارية في النجف الأشرف سنة ١٣٧٠ هـ في مجموعة خمس رسائل في إثبات الحجة عليه السلام، وطبعة مكتبة المفيد بقم، بالتصوير على الطبعة النجفية في (عدة رسائل) للشيخ المفيد، طبعة المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد في قم سنة ١٤١٣ هـ، بتحقيق علاء آل جعفر، ضمن موسوعة (مصنّفات الشيخ المفيد) المجلد السابع، وأخرى ضمن موسوعة بعنوان (سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد) دار المفيد، ط١، قم، سنة ١٤٣١ق/ ١٣٨٩ش. (ينظر موسوعة الشيخ المفيد: ج١/١٠٨، ١٠٩، ١١٠).
- (٣) ينظر فهرس مكتبة العلامة محمد صادق بحر العلوم: ٩٧.
- (٤) ينظر: يوميات السيد محمد صادق بحر العلوم: ١٥٨/١، فهرس مكتبة العلامة محمد صادق بحر العلوم: ٩٨.
- (٥) طبعت في مجلة الرضوان. (ينظر: الذريعة: ٩٣/١ رقم ٤٤٨، ٢٤/٦٨ رقم ٣٤١، المنتخب: ٣٥١).
- (٦) ينظر فهرس مكتبة العلامة محمد صادق بحر العلوم: ١٠٧-١٠٨.

المعاني الأجنبية من صياغتها الأصلية إلى القراء - على اختلاف ثقافتهم وألسنتهم - بأمانة ودقّة ووضوح؛ إذ تُعدّ الترجمة في الوقت الحاضر من أهمّ الوسائل المعتمدة في تبادل الثقافات بين الشعوب<sup>(١)</sup>.

وقد كان السيّد النقوي رحمته الله من أهل هذا الفنّ؛ لأجادته اللغة العربيّة والإنكليزيّة والفارسيّة والأوردية، ومن جهوده المبذولة في هذا المجال قيامه بالترجمة والتعريب لبعض الكتب والرسائل الفارسيّة والأجنبيّة، وخير مثال على ذلك قيامه بتعريب رسالة (نقد الفرائد في أصول العقائد)<sup>(٢)</sup> للطبسي<sup>(٣)</sup>، وقد أشاد السيّد شهاب الدين المرعشي رحمته الله<sup>(٤)</sup> على إثرها، بجهود السيّد النقوي رحمته الله المبذولة في ترجمة هذه الرسالة بقلمه المعطاء، وذلك في كلمة حرّرها ضحوة الخميس لأربع بقين من رجب سنة (١٣٤٩هـ)، وهذا نصّها:

### «بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله، والصلاة على محمّد وآله، وبعد: حدّقت نحو الحدائق وفوّقت سهمي تلقاء الغرض الشائق، وطرقت إلى ما يضيئ أبا الحجا أسهل الطرائق، فما علل صداي<sup>(٥)</sup> كهذه الرسالة الشريفة، والعجالة المنيقة، أشبهت الدر في انتظامه، والثغر في ابتسامه، وقطر الندى في انسجامه...، وحيث

(١) ينظر المعجم الأدبي: ٦٤

(٢) هي رسالة في أصول العقائد باللغة الفارسيّة، مشتملة على ثلاثة أبواب وخاتمة؛ أمّا الباب الأوّل ففي معرفة واجب الوجود في أربعة فصول، والباب الثاني في النبوّة في مقامين، والباب الثالث في الإمامة، وفيه فصل واحد في الإمامة الخاصّة، والخاتمة في المعاد، طبعت في إيران سنة ١٣٤٩هـ.

(٣) ينظر: الذريعة: ٤٣٩/٢ رقم ١٧١٤، معجم المطبوعات النجفيّة: ١٦٣ و٢٤٦، النفي والتغريب: نجم الدين الطبسي: ٥٢٨، مجلّة تراثنا ٥٢ع: ٢٤٥.

(٤) ينظر ترجمته في: الإجازة الكبيرة للمرعشي: ٥١٩، المسلسلات: ١٥/١، ربع قرن مع العلامة الأميني: حسين الشاكري: ٢٣٢.

(٥) كذا في المصدر.

كانت هذه الدرة البهية، والجوهرة السنية بالعجمية، لا ينتفع بها المنتحلون إلى أشرف الألسنة - أعني العربية -، شمر الذيل سيدنا الشريف الطاهر، مركز المكارم والمآثر، شمس سماء الإفادة، وقطب رحى السعادة، المتعاطي من دنان الحكم أصفى الحمما<sup>(١)</sup>، والمتناول من غوامض العلوم ما كان بالثريا، النجم الطالع من الأرجاء الهندية، والثغر المبتسم في تلك الروضة الندية، سيدنا علي نقى النقوي اللكهنوي، لا زالت نمارق إفاداته مصفوفة، وزرابي فيوضاته مبعثرة في ترجمتها، ولقد أجاد - دام علاه - وأفادني فوق ما كان يُؤمل ويُراد...»<sup>(٢)</sup>.

وأيضاً ترجمته كتاب (الشعائر الحسينية في العراق)، لمستر طامس لائل، فأصل هذا الكتاب بالإنكليزية، وقد ترجمه السيد النقوي إلى العربية<sup>(٣)</sup>.

(١) كذا في المصدر.

(٢) نقد الفرائد في أصول العقائد: الطبسي: ملحق ٦.

(٣) ينظر: الذريعة: ١٩١/١٤ رقم ٢١٣٧، المنتخب: ٣٥١.

## الخاتمة

نستعرض في هذه الخاتمة خلاصةً لبحثنا هذا في عدّة نقاط، هي:

١. يُعدّ السيّد عليّ نقويّ من جُملة الأعلام البارزين في القرن الرابع عشر والخامس عشر الهجري؛ فقد سطع نجمه، وذاع اسمه في سماء علماء الإمامية عبر المنجزات التي حقّقها في مسيرته العلميّة؛ في مجال التأليف، والنّسخ، والترجمة.. وغيرها.
٢. يُعدّ الموروث العلميّ الذي ورثه السيّد عليّ النقويّ عن أسرته، ثروةً علميّةً، أغنته علمياً وفكرياً وأديبياً؛ إذ كان له الأثر الأكبر في بناء شخصيته من الناحية العلميّة والأديبيّة والثقافيّة؛ ممّا جعله مولعاً بالكتب وجمعها، ومطالعتها، ونسخها، وترجمتها.
٣. إنّ النّسخ، والمُقابلة، والترجمة لها الدور الأساسيّ في حفظ التراث ونشره عبر الأجيال، وأيضاً في كونها رافداً للمكتبة الإسلاميّة بالمزيد من علوم السلف، في مختلف فنون العلم والأدب.
٤. تُعدّ النّسخ المنسوخة والمُقابلة من قِبَل العالم أضبط وأدق من النّسخ التي ينسخها غيره من النّسّاخ والورّاقين؛ وذلك لكون العالم أقدر على فهم النّص بصورة صحيحة، ممّا يجنبه الوقوع في الأخطاء التي غالباً ما يقع فيها النّسّاخ لجهلهم، وعدم معرفتهم بمراد المؤلّف من النّص.
٥. إنّ الاهتمام الذي أولاه السيّد النقويّ بنسخ الكتب والرسائل العلميّة، ومقابلتها، يعطي للأجيال صورةً واضحةً عن علو الهمة لدى علمائنا عليهم السلام؛ تجلّت في كثرت نسخهم لهذا الموروث العلميّ؛ حفاظاً عليه من الضياع والاندراس.
٦. إنّ ممّا يقع على عاتق الكُتّاب والقُرّاء من أهل الفضل والاختصاص في الوقت الحاضر، هو حفظ جهود هؤلاء الأعلام في النّسخ والمُقابلة والترجمة لتراثنا العلمي، وذلك عبر التصديّ لتحقيقه ونشره، سائرين في ذلك على خطى السلف من العلماء والأدباء - رضوان الله عليهم -، في تحقيق تراث من سبقوهم ونشره.

## المصادر والمراجع

### أولاً: المخطوطة

١. ديوان نظم الشّتات من القصائد والأراجيز وسائر الأبيات: السيد النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)، مخطوط.
٢. السيرة الذاتية: السيد علي نقي النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)، مخطوط، موجودة في مكتبة السيد محمّد صادق بحر العلوم، ضمن مجموعة رقم (٧٤/٦).
٣. الكشكول (المجموعة الثانية) مخطوط، السيد محمّد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، موجودة في مكتبته برقم (١٠٧).

### ثانياً: المطبوعة

١. إجازات الدكتور حسين علي محفوظ (ت ١٤٣٠هـ): عبدالكريم الدباغ، ط ١، ١٤٣٢هـ.
٢. إجازات الرواية والاجتهاد: السيد علي النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، دار الكفيل، كربلاء المقدّسة، ط ١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٩م.
٣. الإجازة الكبيرة: السيد شهاب الدين المرعشيّ (ت ١٤١١هـ)، إعداد وتنظيم: محمّد السمامي الحائريّ، إشراف: السيد محمود المرعشيّ، مكتبة آية الله المرعشيّ النجفيّ- قم، ط ١، ١٤١٤هـ.
٤. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبدالله بن محمّد بن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: عليّ محمّد البجاويّ، دار الجيل، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
٥. أعيان الشيعة: السيد محسن الأمين العامليّ (ت ١٣٧١هـ)، تحقيق: السيد حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.
٦. أقرب المجازات إلى مشايخ الإجازات: السيد علي نقي النقويّ (ت ١٤٠٨هـ)،

- طبعة طبق الأصل، مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م.
٧. الأمالي: الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (ت ٤٦٠هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلامية، مؤسسة البعثة، دار الثقافة، قم، ط ١، سنة ١٤١٤هـ.
٨. أمل الآمل: الشيخ محمد بن الحسن، المعروف بالحرّ العاملي (ت ١١٠٤هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني الأشكوري، مطبعة الآداب، النجف الأشرف.
٩. أوراق الذهب: السيد محمد عباس الموسوي الجزائري (ت ١٣٠٦هـ)، تحقيق: محمد سعيد الطريحي، مؤسسة البلاغ، بيروت، ط ١، ١٤٢٨هـ.
١٠. البداية والنهاية: إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
١١. تاريخ القزويني في تراجم المنسيين والمعروفين من أعلام العراق وغيرهم: الدكتور جودت القزويني، الخزان لإحياء التراث، بيروت، ط ١، سنة ١٤٣٣هـ.
١٢. تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، صُحح عن النسخة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي، تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٣. تراجم مشاهير علماء الهند: سيد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨هـ)، تحقيق: مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ط ١، ١٤٣٥هـ.
١٤. جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والأسناد: للشيخ محمد بن علي الأردبيلي (ت ١١٠١هـ)، مكتبة المحمدي.
١٥. الدرر البهية في تراجم علماء الإمامية: السيد محمد صادق آل بحر العلوم (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: وحدة التحقيق في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، كربلاء المقدسة، ط ١، ١٤٣٤هـ.
١٦. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.

١٧. ربع قرن مع العلامة الأميني: حسين الشاكري، معاصر، طبع: ستارة- قم، ط ١، سنة ١٤١٧هـ.

١٨. رسائل الشعائر الحسينية: الشيخ محمد الحسون، مؤسسة الراشد للمطبوعات، ط ١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

١٩. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات: السيد محمد باقر الخوانساري (ت ١٣١٣هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٣١هـ.

٢٠. رياض العلماء وحياض الفضلاء: الميرزا عبد الله أفندي الأصبهاني (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيد أحمد الحسيني، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٣هـ.

٢١. ریحانة الأدب: محمد علي المدرّس التبريزي (ت ١٣٧٣هـ)، انتشارات خيام، طهران، ط ٤، ١٣٧٤هـ. ش.

٢٢. سلسلة مؤلفات الشيخ المفيد (ت ٤١٢هـ)، ج ٠ (حياة الشيخ المفيد)، بقلم: السيد حسن الأمين وآخرين، دار المفيد، قم، ط ١، ١٤٣١ق/١٣٨٩ش.

٢٣. سير أعلام النبلاء: الحافظ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ.

٢٤. سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، إشراف وتخریج: شعيب الأرنؤوط، تحقيق: حسين الأسد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٩، ١٤١٣هـ.

٢٥. شعراء الغري: الشيخ علي الخاقاني (ت ١٣٩٩هـ)، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، قم، ١٤٠٨هـ.

٢٦. الطليعة من شعراء الشيعة: الشيخ محمد طاهر السماوي (ت ١٣٧٠هـ)، تحقيق: كامل سلمان الجبوري، دار المؤرّخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.

٢٧. عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب: أحمد بن علي الحسيني (ابن عنبه) (ت ٨٢٨هـ)، تحقيق: السيد محمد المعلم، منشورات المكتبة الحيدرية-قم، ط ١.

٢٨. فهرس مكتبة العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم: أحمد علي مجيد الحلّي،

- مؤسسة تراث شيعة، قم، ط١، ١٤٣١هـ .
٢٩. قواعد تحقيق المخطوطات، الدكتور صلاح الدين المنجد (ت١٤٣١هـ)، دار الكتاب الجديد، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
٣٠. الكافي: محمد بن يعقوب الكليني (ت٩٢٣هـ)، تحقيق: علي أكبر غفاري، دار الكتب الإسلامية، طهران، ط٣، ١٣٨٨هـ .
٣١. الكليني والكافي: الشيخ عبد الرسول الغفّار، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة، ط١، ١٤١٦هـ .
٣٢. الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة: الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، سنة ١٤٣٠هـ .
٣٣. لسان العرب: محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت٧١١هـ)، نشر أدب الحوزة، قم، ١٤٠٥هـ .
٣٤. لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط٢، ١٣٩٠هـ .
٣٥. ماضي النجف وحاضرها: الشيخ جعفر الشيخ باقر آل محبوبية (ت١٣٧٧هـ)، دار الأضواء، بيروت، ط٢، ١٤٣٠هـ .
٣٦. مجمع البحرين: الشيخ فخر الدين الطريحي (ت١٠٨٥هـ)، ضبطه وصحّحه: نضال علي، منشورات: مؤسسة الأعلمي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٣٧. المسلسلات في الإجازات: السيد شهاب الدين المرعشي (ت١٤١١هـ)، جمع: السيد محمود المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي النجفي، قم، ١٤١٦هـ .
٣٨. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: الشيخ آقا بزرك الطهراني (ت١٣٨٩هـ)، صحّحه ونشره: أحمد منزوي، المطبعة الوطنية، إيران، ط١، ١٣٧٨هـ .
٣٩. معارف الرجال: الشيخ محمد حرز الدين (ت١٣٦٥هـ)، تحقيق وتعليق: محمد حسين حرز الدين، مطبعة الآداب- النجف الأشرف، ١٣٩١هـ .
٤٠. معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، كامل سلمان الجبوري،

- منشورات: دار الكتب العلميّة، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م/١٤٢٤هـ.
٤١. المعجم الأدبي: جَبّور عبد النور، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢ ١٩٨٤م.
٤٢. معجم اللغة العربيّة المعاصرة: أحمد مختار عبد الحميد (ت ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٨م.
٤٣. معجم المصطلحات البلاغيّة: أحمد مطلوب، مكتبة لبنان، بيروت، ط ٢٠٠٧.
٤٤. معجم المطبوعات النجفيّة: محمّد هادي الأميني (ت ١٤٢٥هـ) مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط ١، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م.
٤٥. معجم المؤلّفات الإسلاميّة في الرّد على الفرقة الوهابيّة: عبد الله محمّد عليّ، دار الصديقة الشهيدة **عليها السلام**، ط ١، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م.
٤٦. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: الشيخ محمّد هادي الأميني (ت ١٤٢٥هـ)، ط ٢، ١٤١٣هـ.
٤٧. معجم مصطلحات الحديث وعلومه وأشهر المصنّفين فيه: الدكتور محمّد أبو الليث الخير آبادي، دار النفائس ط ١، ٢٠٠٩م.
٤٨. معجم مصطلحات المخطوط العربيّ: أحمد شوقي بنين، مصطفى طوبي، المطبعة والوراقة الوطنيّة، مراكش، ط ١، ٢٠٠٣.
٤٩. معجم مصطلحات النقد العربيّ القديم: الدكتور أحمد مطلوب، مكتبة لبنان، ط ١، ٢٠٠١م.
٥٠. المفصل في تراجم الأعلام: السيد أحمد الحسيني، نشر: مجمع الذخائر الإسلاميّة، ط ١، ١٣٩٣ش / ١٤٣٦ق / ٢٠١٥م.
٥١. المنتخب من أعلام الفكر والأدب: الشيخ كاظم عبود الفتلاوي (ت ١٤٣١هـ)، مؤسّسة المواهب، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.
٥٢. منتهى المقال في أحوال الرجال: الشيخ محمّد بن إسماعيل (أبو عليّ الحائري) (ت ١٢١٦هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت **عليهم السلام** لإحياء التراث، قم، ط ١، ١٤١٦هـ.

٥٣. النفي والتغريب، الشيخ نجم الدين الطبسي، مجمع الفكر الإسلامي، مؤسسة الهادي، قم، ط١، ١٤١٦هـ.
٥٤. نقباء البشر في القرن الرابع عشر: الشيخ آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ.
٥٥. نقد الفرائد في أصول العقائد: محمّد رضا الطبسي الخراساني، ترجمة: السيّد عليّ نقى الكهنوي، طبعة حجرية، مطبعة أميد، طهران.
٥٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الرّمان: ابن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، لبنان.
٥٧. يوميات السيّد محمّد صادق بحر العلوم: السيّد محمّد رضا الجلاي، إصدار مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدّسة، مطبعة دار الكفيل، كربلاء، ط١، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

### ثالثاً: المجلات والدوريات

٥٨. مجلّة الرضوان الهندية: مجلّة شهرية، سنتها عشرة أشهر، تصدر في بلاد الهند، لكهنو، مديرتها: محمّد عسكري نقوي، العدد ١ و٢ و٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٩ و١١ من السنة الأولى (١٣٥٣-١٣٥٤هـ)، العدد ١ و٢ و٤ و٦ و٧ من السنة الثانية (١٣٥٥هـ)، العدد ٢ و٣ و٤ من السنة الثالثة (١٣٥٦هـ)، العدد ١ و٢ من السنة الخامسة (١٣٥٨هـ).
٥٩. مجلّة تراثنا: نشرة فصلية، إعداد ونشر: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث- قم المقدّسة، عدد ٢٩ لسنة ١٤١٢هـ، العدد ٤٤ لسنة ١٤١٦هـ، العدد ٥٢ لسنة ١٤١٨هـ.
٦٠. مجلّة ميراث برّ صغير: مركز إحياء آثار برّ صغير، شماره (٢-١)، محرم الحرام، جمادي الثاني، ١٤٣٢هـ ق.

PRINT ISSN : 2521 - 4586

# *Al-Khizannah*

*A Half Annual Scientific  
Journal which is Concerned  
with Manuscripts Heritage  
and Documents*

*Issued by  
The Heritage Revival Centre  
The Manuscripts House of  
Al- Abbas Holy Shrine*

*Issue No. Eight, Forth Year, Dhu  
al-Hijjah, 1441 A.H / August 2020 AD*

*for contact:*

*mob: 00964 7813004363  
00964 7602207013*

*web: [kh.hrc.iq](http://kh.hrc.iq)*

*email: [kh@hrc.iq](mailto:kh@hrc.iq)*